

الشيخ محمد سعيد المجاجي
من منظور المقاربة المنهجية اللغوية الأدبية

بسمك اللهم نستعين ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين، وبعد

فإن مداخلتني أحاول أن أقارب فيها في تقديم شخصية علمية
ونضالية مغمورة في مدينة الشلف، وأقصد بالمغمورة التي لم يخضع
إنتاجها الأدبي للدرس اللغوي والأدبي معا على الرغم من أن الشيخ محمد
سعيد المجاجي قد ترك ديوان شعر مما وقع بين يدي من مخطوطاته،
وقد يكون له غيره، حصلت على هذا الديوان من رئيس جمعية الشيخ
الجيلالي الفارسي، كما أمدني بمخطوطة بحث للسيد بركان توفيق، وقد
أشرف على هذا البحث الخاص بترجمة الشيخ سعيد الدكتور عبد العالي
رزاق الأستاذ بكلية العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر.

إلا أنني لما قرأت الترجمة وجدتها خالية من التحليل الذي ينبغي
أن يقف الباحث عنده لأخذ العبر، والتعرف على المنهجية التربوية
والعلمية التي تستنبط من خلال مراحل التعليم، وكذا المواقف التي تكتنف
الشخصية العلمية في احتكاكها الذاتي من خلال ما يصوره الديوان
الشعري من المعاناة، والطموح والصبر، والتجربة الشعرية الطافحة
بالثراء والغناء، وكذلك احتكاك هذه الشخصية بالمجتمع من خلال التعبير
عن آلامه وآماله، والسعي إلى الثورة من أجل التغيير وفرضه على الرغم
من إصرار الآخر الذي كان يسعى إلى طمس معالم الشخصية الجزائرية
التي كانت تعتصم بالإسلام ديننا وباللغة العربية لساننا، وبالجزائر ووطننا.

كل هذا حملني على أن أمتطي مطا الجد لأقدم خدمة متواضعة
للشيخ الذي كنت ذات يوم تلميذا في السنة الأولى من التعليم الثانوي
بثانوية السلام الأصنامية التي كان الشيخ محمد سعيد مديرها، وما كنا
نعرف عنه ما نعرفه اليوم، لأن الطلاب في ذلك العهد كانت محادثة مدير
ثانوية بالنسبة لهم محادثة وزير.

أولا: المولد والنشأة

ولد الشيخ محمد سعيد المجاجي في السابع والعشرين (27) من
شهر سبتمبر 1917م بقريّة أولاد (سي) محمد بن أحمد بمجاجة بدائرة
أولاد فارس حاليا بولاية الشلف في أسرة عريقة النسب فهم يرفعون
نسبهم إلى الحسين بن علي وهي أسرة ميسورة الحال، ومتواضعة.

احتضنه والداه وتعهدها بالتربية الحسنة وهما والده التهامي
سعيد، وفاطمة سعيد بنت أحمد، وهو الابن الوحيد لهما، وعلينا أن

نتصور مدى الرعاية التي أحاطت به من قلبي واليه وهما لا يفتحان
عينيهما إلا عليه فهو ربيع بيتهما. وكان والده - رحمهما الله تعالى - شيخ
القرية ومعلم كتاب الله تعالى القرآن لأبنائها.¹
منهج مراحل حياته

1 - حفظه للقرآن الكريم

التحق بالجامع المخصص لتحفيظ القرآن الكريم بقريرتهم سنة
1922م. فتتلمذ على يد والده إلى غاية ختمه القرآن الكريم حفظا في سن
مبكرة.

2 - تعلم الفقه وأصوله وقواعد اللغة والتفسير

توقف الشيخ محمد عن تحصيل العلم مدة سنة، وهي السنة التي
أكمل فيها شطر دينه، فقد تزوج ببنت عمّه العالية بنت عبد الكريم في 16
جوان سنة 1936م. ثم عاد بعد هذا الانقطاع إلى حلقة العلم ليتتلمذ على
يد أكبر شيوخ المنطقة الشيخ قدور بشاوي، بمدرسة حمو بن بوعلي
بالمدينة في علوم شتى منها علم الفقه وأصوله، والتفسير، وقواعد اللغة
العربية.

3 - الحياة العملية

أ - التعليم

نقرأ في مخطوط محمد سعدي المجاجي صفحات رجل من
التضحية لصاحبه السيد بركان توفيق أن الشيخ الشاوي قد توجه إلى
مدرسة قرآنية أخرى المعروفة بمدرسة سيدي منصور، هذه المدرسة
القرآنية التي كان يتوافد عليها طلبة القرآن من الجنسين من ولاية
الأصنام وخارجها. ويبدو لي أن الشيخ كان من المعلمين فيها.

انتقل الشيخ محمد سعدي المجاجي إلى مسجد السيد ميلود
بالفيرم (حي الحرية حاليا) برتبة مساعد إمام إلى غاية سنة 1944م.

أين انتقل إلى التعليم النظامي الخاص بمدارس جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين فعلم بإحدى مدارسها في الناحية لينتقل بعدها إلى المدرسة
الخدونية الكائنة بوسط مدينة الأصنام يومها، ولا زالت إلى يومنا هذا.
مارس الشيخ السعدي مهامه تحت إدارة مديرها العلامة الشيخ الجيلالي
الفارسي - رحمه الله تعالى - علما بأن هذه المدرسة قد تأسست في سنة
1944م. وساهمت التبرعات في بنائها طبقا لقانون 1 جويلية سنة

¹ - يراجع مخطوط صفحات رجل من التضحية والمعاناة لبركان توفيق: 2

1901م. بغرض تربية وتعليم أطفال المسلمين وإفادتهم بما ينفعهم في الدارين الدنيا والآخرة.²

ومعنى هذا أن الشيخ الجيلالي الفارسي كان ينتقي كبار المشايخ الذين لهم الكفاءة العلمية التي تسمح لهم بالتدريس في مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين فيكفيه فخرا انتسابه إلى التعليم بهذه المدرسة المذكورة.

ومن جملة المشايخ الذين كانوا يزورونها ويحاضرون فيها الشيخ السايح عبد القادر، ومن أعلام النهضة الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الإبراهيمي، والشيخ العربي التبسي، والشيخ محمد خير الدين، والشيخ توفيق المدني.³

وفي هذه المرحلة من حياته العملية كان له الحظ الأوفر في أن يلتقي بأعلم علماء القطر الجزائري ويحتك بهم فيكتسب الفوائد الجليلة التي تخط حياته المستقبلية.

لقد أعجب به الشيخ البشير الإبراهيمي وسره وجود أمثاله في صفوف جنود جمعية العلماء المسلمين الحاملين لواء تحرير العقول الجزائرية من هيمنة سلطان الجهل عليها. ولذا نجده يعينه لتعليم الفقه بمدرسة القليعة وبقي بها إلى غاية سنة 1948م.

ب - التسيير الإداري

في سنة 1948م عين الشيخ محمد سعدي المجاجي مديرا لمدرسة الفلاح بوهران وبقي فيه إلى غاية سنة 1949م. حيث عين من جديد مديرا بمدرسة الأمير عبد القادر بأم العساكر، ثم عاد من جديد إلى تدريس الفقه بمدرسة تيهارت سنة 1954م.

حياة الجهاد والالتحاق بصفوف الثورة الجزائرية المظفرة

التحق الشيخ محمد سعدي بصفوف المجاهدين وعمل تحت قيادة قائد أحمد وبذل كل ما يملك من أجل نجاح الثورة الجزائرية، وبحكم أنه واحد من العلماء الناشطين اعتقل وحمل إلى معتقل أفلو والتقى هناك بمشايخ هم من أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين منهم الشيخ عبد القادر الياجوري، والشيخ عبد الحميد الجزار، والسيد بومعزة، ثم تم نقله ومن معه إلى سجن أركول بضواحي مدينة وهران في 5 جانفي سنة 1956م. ثم معتقل بوصوي ومن رفاقه في هذا المعتقل يذكر الدكتور أحمد

² - يراجع مخطوط صفحات رجل من التضحية والمعاناة لبركان توفيق: 4

³ - يراجع المرجع السابق: 4

عروة، والدكتور بوعباد التلمساني، ثم آخر المعتقلات معتقل الدويرة الذي أفرج عنه فيه يوم 11 فيفري سنة 1958م.

عاد الشيخ محمد سعيد المجاجي بعد هذه المحن الجسام التي لا يصمد أمامها إلا عظماء الرجال الذين رهنوا حياتهم لأداء رسالات الوحي فكانوا يستحقون حقيقة اسم ورثة الأنبياء، الذين لم يخلفوا الدينار والدرهم؛ ولكن ورثوا الإيمان والعلم وما ينبغي أن يقوم بهما من الحزم والعزم والتضحيات.

وفي مدينة الأصنام الشلف حاليا اتصل به مسؤول من جيش التحرير يسمى سي علي الملقب بعبد الكريم ليواصل جهاده من جديد ولقب باسم مستعار هو طه.⁴

تم اعتقاله من جديد وزج به في معتقل سري بضواحي مدينة الأصنام (الشلف) وقدم فيه إلى المحاكمة في 5 جانفي سنة 1962م. وحكم عليه بخمس سنوات سجن، ولكن يد القدر كانت تدير دواليب الزمن في غير الدائرة التي كانت تديرها يد الاستعمار الفرنسي. فجاء الاستقلال في 5 جويلية وتم إطلاق سراحه وكان الفضل في نيل حرته لله تعالى ثم جهاد إخوانه الذين حرروه وحرروا الآلاف من الجزائريين الذي كانت ماويهم المعتقلات.

4 - حياة الشيخ محمد سعيد المجاجي بعد الاستقلال

خرت الجزائر كليلة منهوكة القوى من حرب ضروس أتت على كل طاقاتها ومواردها المادية والمعنوية ومنها الكثير من إطاراتها الذين قضوا في صفوف الجهاد فالتحقت أرواحهم الطاهرة بالرقيق الأعلى كما يصفهم الشاعر محمد العيد آل خليفة.⁵

شهداء التمدين في كل عصر* سرج الأرض بل نجوم السما
وبدأ الوطن يلم شمله والبقية الباقية أخذت على عاتقها الوقوف
بالوطن المنهوك ورفع رأسه بكرامة، فكان الشيخ محمد سعيد المجاجي واحدا من الذين تشرفوا بهذا الواجب المقدس، فالتحق بتيهات وتقلد عدة مناصب في حزب جبهة التحرير الوطني، من مكلف بالتوجيه والإعلام إلى منسق للاتحادية، ويبدو أن نفسه تآقت للعودة من جديد للتعليم، ونظرا لحاجة الجزائر يومها لإطارات التعليم الثانوي التحق الشيخ أستاذا للغة والأدب العربي بثانوية ابن رستم بتيهات، ثم انتقل في سنة 1967م إلى

⁴ يراجع مخطوط صفحات رجل من التضحية والمعاناة لبركان توفيق: 4

⁵ - ديوانه : 435

ثانوية السلام بالأصنام. وطلب من القايد أحمد أن يشرف على إدارة نيابة رئاسة الحزب بمدينة الأصنام، كما صمم على مواصلة الدراسات العليا بكلية الحقوق بجامعة وهران.⁶

5 - حادثة مقدرة

شاء القدر أن يبتلى الشيخ في نفسه فبين هو في يوم في الطريق إلى مدينة وهران جرت له حادثة بالسيارة نقل على إثرها إلى المستشفى ولازم الفراش متنقلا بعد ذلك من مستشفى إلى آخر، منها مستشفى وهران، فالعطاف، فالعاصمة، فمستشفى كوشار بفرنسا، ثم نقل إلى جنوب فرنسا بمركز الترويض والرياضة، كل هذا بعد حوالي 11 عملية أجريت له تتعلق بالعظام.

وعلى الرغم مما أصابه فقد استعاد الشيخ عافيته وسبحان من يحيي العظام وهي رميم، فراح يساهم في خدمة مجتمعه تربية وإصلاحا، وعاد من جديد إلى الحياة العملية أستاذًا للغة العرب بثانوية السلام من جديد. وطلب منه السيد عبد الحميد مهري أن يشرف على إدارة الحزب بالشلف فاعتذر عن ذلك، وتقلد بعد ذلك إدارة ثانوية السلام إلى غاية 10 أكتوبر 1980م تاريخ الزلزال الرهيب الذي أصيبت به مدينة الأصنام. فأحيل على التقاعد.

لقد اتصل به مسؤول الشؤون الدينية للولاية وأبلغه أن وزير الشؤون الدينية يومها الشيخ عبد الرحمن شيبان قد عرض عليه منصب مفتش رئيسي جهوي للشؤون الدينية لولايات الغرب الجزائري، فصادف هذا المنصب هواه وهو الذي قضى دهرا مع القرآن ولغة القرآن فقبل المنصب ونشط فيه إلى غاية 24 أكتوبر 1991م. حيث أصيب بجلطة دماغية أقعدته عن مواصلة مشوار العمل. لتنتقل روحه الطاهرة إلى بارئها يوم 20 فيفري 1995م.

6 - آثاره الأدبية والتربوية

حسب علمي وما أطلعت عليه فإن الشيخ محمد سعدي المجاجي لم يترك مؤلفا باستثناء ديوان شعر جمع مجموعة من القصائد في شكل مخطوط كتب بالآلة الراقنة سيأتي الحديث عنه.

وثمة شيء آخر لا يقل أهمية عن العمل الإبداعي المتمثل في الشعر، وهو ما تركه من تقارير في السياسة بصفته كان رجلا سياسيا، وتقاريره الإدارية المتعلقة بإدارة الثانوية، وكذا تقارير التفتيش. فإني

⁶ - يراجع مخطوط صفحات رجل من التضحية والمعاناة لبركان توفيق: 4 و 5

أعتقد أن البحث عن هذه الأعمال هو من مهمة الجامعة التي يمكن أن تبعث مشروعا جديدا يتمثل في لغة الإدارة التي مارسها علماء كانوا على درجة عالية من التحكم في التواصل الإداري باللغة العربية.

7 - ديوان الشيخ محمد سعيد المجاجي

من البديهي أن يكون ابن القرآن شاعرا ويكفيه إذا انتسب الناس إلى سقراط وهيجل وماركس وجون جاك روسو أن ينتسب المجاجي محمد سعيد إلى القرآن ويحق فيه قول أبي العلاء المعري⁷ "7"

والراح إن قيل ابنة العنب اكتفت * بأب عن الأسماء والأوصاف

فالرجل كان شريفا يكتفى في معرفة قدره بذكر أبيه وأبوه وحي الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، سجدت لشرف بيانه وبلاغته العرب وسلمت.

تحتوي مخطوطة الديوان الموجودة بحوزتي على سبعة قصائد وهي بهذا الترتيب:

جدول يضم قصائد الشيخ محمد سعيد المجاجي

رقم القصيدة	عنوان القصيدة	عدد أبياتها
1	في متاهات الخيال	33
2	جليبوس عصره	21
3	أفي كل شهر جراحة؟	24
4	نفحات من نور العلم	45
5	أشواق في رحاب الرسول صلى الله عليه وسلم	36
6	المغتربة	31
7	اللغة العربية في الجزائر	26

ولكن فهرس المخطوطة يذكر قصيدتين لم أعر عليهما بالمخطوط إحداهما بعنوان الربيع، والثانية بعنوان مناجاة على الأثير ربما سيسعنا الزمن مستقبلا - إن شاء الله تعالى - العثور عليهما ليضمنا إلى الديوان -

8 - منهجه في الشعر

منهجه في الشعر أنه يخرج أحيانا عما ألفه القدماء فهو لا يلتزم دائما ببناء القصيدة القديمة المعتمدة الملتزمة بعمود الشعر ووحدة

⁷ - شروح سقط الزند القسم الثالث السفر 2/1302

القافية كما هو الشأن في قصيدة مدحه للطبيب المشرف على مرضه
فالقافية فيها تتغير. ونأخذ البيت الأول والثالث من القصيدة المذكورة
يقول:

خصت لطف العظام فكنت عظيما * وليس يعالج العظام إلا عظيم
وفيك تجسمت لنا معجزاته * فكنت خليفة الإله وإمام
ففي البيت الأول أسقط ألف التأسيس ولم يلتزم بها فكانت قافيته
(ظيم) وبالإشباع يصير (ظيمو) أما في البيت الثالث فجاء فيه بألف
التأسيس وكانت قافية هذا البيت (مأم) وبالإشباع يصير (مامو).
لأن القافية كما يقول موسى بن محمد الملياني: " القافية عبارة
عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة،
ومع المحرك الذي قبل الساكن الأول".⁸

وألف التأسيس في الشعر إذا عرض لها الشاعر في مطلع
القصيدة في قانون الشعر العمودي تلزم في كل القصيدة، وهو لم يلتزم هنا
بوحدة القافية بل يعتبر عند العروضيين من عيوب القافية ويطلقون عليه
سناد التأسيس.⁹

ولكن إذا نظرنا إلى هذا النوع من الشعر من منظور الحداثة فما
وقع فيه الشيخ من عيوب القافية عد من قديم الشعر موازاة بشعر
التفعية، والشعر النثري سليل التمرد على المدرسة العروضية القديمة.
والشيخ كان يشرب من الموردين ويحتسي الكأسين دون تفريط.

وهذا كاف لأن يجعلنا نقر بأنه كان من هواة الشعر وكان يمارس
طقوس الشعراء خاصة في صراعه مع المرض، يقول في قصيدته في
مناجات الخيال التي أنشأها بمصحة بالعاصمة في 1971/11/11

ويح ورودي أين راحت تطير * فوق سقع الجليد مص دماها

مالت عيون النرجس ذابلات * تشتكي الحزن الذي ما شكاه

زقزقت الطيور كرجع ناي * يطرب السامعين منها بكاه

فنحن نستشف في هذه الأبيات المعاناة الداخلية العميقة التي يعيشها
الشاعر في فكره وسكرة عواطفه، فالورود التي ترمز إلى السعادة والفرح
وما تحبه النفس البشرية في هذه الحياة قد طارت والطيوان يعبر به عن
إفلات الحظوظ من يده، ولكن ثمة أمل في الطائر الذي ينقلت من يد الصائد
فقد يقع بيده من جديد ولكن ورود الشاعر، أي: أحلامه السعيدة وقعت
على الجليد الذي مص دماها. وإذا كانت العيون الجميلة التي تبكي

⁸ - المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي: 335

⁹ - يراجع المصدر السابق: 417

وتشتكي الأحران، فإن قلب الأحران قد قد من صخر فهي لا تعرف معنى الشفقة هذه هي الصورة التي نلمسها في توظيف الطبيعة وامتزاجها داخل البنية العميقة العاطفية عند الشاعر.

ولا يتوقف الشيخ محمد سعدي عند تشخيص سلبية الأحران من شعور الشفقة والرحمة بل نجده يأخذ من ماضي التراث الشعري ما يتقاسم فيه الشاعر الحزن بينه وبين الطيور الصادحة، وأحيانا أخرى في تناقض فلسفة الحزن، والفرح كما هو الشأن عند أبي العلاء المعري الذي أبدى حيرته في سجع الحمام هل هو بكاء أم غناء.

أبكت تلکم الحمامة أم غنت * على فرع غصنها المياد
والعرب تزعم أن الحمام يبكي على فرخ ضاع له منذ عهد نوح، ولذلك يجعلها المعري خنساء الحمام في موضع آخر من شعره فيقول "10":

أشاعت قيلها وبكت أخاها * فأمست وهي خنساء الحمام
وقال التبريزي في البيت: "أي: هذه الحمامة فقدت أخلها، فهي تبكي عليه كما كانت الخنساء السلمية تبكي صخرا أخاها". "11"

وإذا عدنا إلى محمد سعدي المجاجي فإني أعتقد أنه يعني نفسه بغنائه المتمثل في الشعر يطرب له السامعون وصاحبه يرقص مذبوحا من الألم.

وثمة شيء آخر أشير إليه في امتزاج الشاعر بالزمن فالقصيدة ولدت في مقدمة فصل الشتاء ولذا لم تخلو من أخذ خيوط لنسج الصورة التي يمتص الصقيع فيها دماء ورود السعادة.

ومن منظور منهجه اللغوي نقف عند كلمة عربية وردت هنا في الأبيات التي ذكرتها أنفا: وهي (سقع) لقد خطر على بالي كما قد يخطر لأي باحث في أول وهلة تقرأ فيها هذه الكلمة أنه أراد الصقيع خصوصا وأن ما يجاورها وهو الجليد يعد قرينة قوية تجعل الباحث يحكم على أن تصحيفا قد وقع في لفظة (سقع)؛ ولكن حين رجعت إلى ديوان الأدب للفارابي وجدت أن مادة سقع ترتبط دلالتها بالصوت فسقع الديك صوته "12"، وإذا ذهبنا إلى مادة سقع وجدنا الدلالة نفسها يقول الفارابي: "وصقع الديك، أي: صاح". "13" ونجد لمادة سقع دلالات أخی تعني ضربه على شيء مصمت يابس، وعنده، أي: الفارابي أن

10 - شروح سقط الزند القسم الرابع السفر 1423/2

11 - المصدر السابق القسم الرابع السفر 1423/2

12 - ديوان الأدب : 295

13 - المصدر السابق : 354

الوطني بالشلف هذا الاجتماع الذي أشرف عليه الأخ مولود قاسم عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس لجنة التعريب رحمه الله تعالى.

جاء في مطلع هذه القصيدة: "16"

يا يوم العلم شعت برحابك الأنوار * وتفتحت بنور طلعتك الأفكار
وزين الله بك وجه الحياة * واتسمت بصفات منك الأخيار
وتحلى الكون بلباس منك جميل * تزيينه أودية العز وأستار

أما القصيدة الثانية فهي قصيدة تتعلق باللغة العربية إحدى مقومات الشخصية الوطنية، ونجده يتلاعب بمعاني الدعاية القائل إن اللغة العربية في الجزائر قد ماتت، فيأخذ معنى الخلود الذي نجده في الثقافة الإسلامية للروح؛ لأن الموت ما هو مرحلة عبور من الفناء إلى الخلود. ولكن هذا المعنى لا يطعمه الشاعر للمتلقي في شكل وصفة دينية وإنما يقدمه في صورة فلكية يمثلها كوكب الشمس التي إذا غربت كان غروبها دليلا على إشرافها من جديد، وكان الغروب والشروق بعد ذلك دليلا على كينونة حياتها المستمرة، بل ما زعم أنه موت يعطي قوة متجددة، وهذه هي طبيعة الحياة وطبيعة اللغة لا تخرج عن سنن الكون ونظامه. هذه المعاني لمستها في قوله: "17"

قالوا: العربية قد ماتت * قلنا في موتها الحياة
وهكذا الشمس إذا غابت * تعود وجمعت لها قوات

11 - الأنشودة عند محمد سعيد المجاجي

وجد الشيخ محمد سعيد المجاجي يهتم بالأناشيد وله أنشودة بعنوان: المغتربة وهي أنشودة خاصة بالبنات الجزائرية التي أراده للجزائر، للوطن، وللأخلاق الحميدة وللعلم، لا غيرها الغربية في فرنسا و لا تنسيها تاريخها ووطنيتها وانتماءها يقول فيها: "18"

أنا بنت الجزائر * أنا كنت الجزائر
قلبي إليها طائر * وفي هواها وضمير سائر
أنا بنت الجزائر
كيفما كان لباسي * كيفما كان مراسي
حيثما كان عساسي * أنا إليها سائر
أنا بنت الجزائر
وإن سكنت فرنسا * ولبست الجبة والقلنسة

16 - ديوانه (مخطوط) : 5

17 - ديوانه (مخطوط) : 12

18 - ديوانه (مخطوط) : 10

وتعودت المشي همسا * فلن أنسى الجزائر
والأنشودة طويلة و نترك التحليل لذوق السامع لأن عقارب الساع
ليس لها دافع.
شكرا على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبراكتة.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في البحث القرآن الكريم ، مصحف المدينة المنورة

1. شروح سقط الزند لأبي زكريا يحيى بن علي بن محمد بن الحسن التبريزي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي، وأبي الفضل قاسم بن حسين بن محمد الخوارزمي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - مصر، ط1/1383هـ - 1964م.
2. ديوان الأدب لأبي إبراهيم الفارابي، ترتيب وتحقيق عادل عبد الجبار الشاطي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت - لبنان، ط1/2003م.
3. ديوان شعر للشيخ محمد سعيد المجاجي، مخطوط
4. ديوان محمد العيد آل خليفة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط3 وبدون ذكر سنة الطبع.
5. المتوسط الكافي في علمي العروض والقوافي تأليف موسى بن الملياني الأحمدني نويوات، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط3/1983م.
6. محمد سعيد المجاجي صفحات رجل من التضحية والمعاناة، بحث من إعداد الطالب بركان توفيق وإشاف الدكتور عبد العالي رزقي، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2003م - 2004م.
7. مقالات في اللسانيات للأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، طبعة خاصة.

تأليف الأستاذ قدور قطاوي لخضر، قسم اللغة العربية
وآدابها بجامعة حسيبة بن بو علي بالشلف.
قدمت هذه المداخلة في 2009/02/04م.